همزة وصل

أسبوع زيادة بفواتير كهرباء مكة الشهرية

أحمد مكي

تأخر قراءة عدادات الشركة السعودية للكهرباء .آليا من قبل موظفيها المعنيين يترتب عليه تأخير إصدار فواتير المشتركين بشكل شهري
وهذا القصور المتكرر قد يكون متعمدا من قبل مسؤولي الشركة .
لأنه يزيد في تراكم قيمة الإستهلاك حتى يصل للشرائح الاعلى ويزيد من إيرادات الشركة وإرتفاع ارباحها .فواتير المشتركين بمكة المكرمة
وصلت إليهم الشهر الماضي من ذي الحجة ١٤٣٧ حملت ارقاما ومبالغا مرتفعة نتيجة زيادة عدد الايام التي وصلت إلى (٣٦) يوما مايعادل خمسة اسابيع بزيادة أسبوع عن المعدل الشهري من قراءة العدادات وهذا مما يزيد من اعباء وكاهل المواطنين ومعاناتهم خاصة ذوي الدخل المحدود .؟!
ويتفاجأ المواطنون من عملاء الشركة بتصريحات بعض المسؤولين فيها بان زيادة عدد الايام المدونة بالفاتورة لاتزيد من إرتفاع قيمة الفاتورة أو بزيادة الإستهلاك وإنتقالها للشرائح الاعلى التي تليها فبدلا من ان يكون متوسطها عند السواد الاعظم من المشتركين لايتجاوز سقفه عن الشريحة الثانية أو الثالثة .نجدها تقفز للرابعة وهكذا وخصوصا في فصل الصيف وذروته ..؟!
تذكرنا حيل الشركة وأساليبها الملتوية بزميلتها ووصيفتها السابقة شركة المياة الوطنية بمجلس إدارتها السابق التي كانت تتبع لحقيبة وزارتها قبل انفصالها .مؤخرا ..؟!! بإنتهاز مسؤوليها السابقين المواسم الدينية في شهر رمضان المبارك وموسم الحج وكذلك في وقت ذروة الصيف بفصل الصيف .يقطعون المياه عن المشتركين .تحت حجج وذرائع جاهزة ومعلقة على شماعتهم ويصرحون للصحف المحلية وبمختلف وسائل الإعلام الاخرى تحت ظرف الصيانة او إصلاح التمديدات لبعض الانابيب المكسورة الرئيسية وتارة بقلة كميات المياه التي تصلهم من مؤسسة التحلية .وهكذا ..لدرجة ان معظم المشتركين حفظوا اعذارهم وتوقيتها من اجل إجبارهم على الإستعانة بجلب شاحنات صهاريج نقل المياه المعبأة بمياة التحلية بمراكز الاشياب التابعة للشركة.
وخاصة بايام المواسم الدينية التي ترتفع قيمتها الى الضعف وهذا مما يزيد في إيرادات ومداخيل شركة المياة الوطنية .
حتى تغطى رواتب موظفيها وخصوصا من مسؤوليها الكبار الذين تم إعفاؤهم من مناصبهم بعد أكتشاف فسادهم في الزيادات المهولة لرواتب ومميزات وبدلات وعلاوات.وإنتدابات واجتماعات مسؤوليها الكبار وتم إلغاؤها جميعها بعد إنتقالها لوزارة الزراعة والمياه .
نتمنى من الجهات المختصة المعنية ومكافحة الفساد ."نزاهة" ان تنظر بعين الإهتمام بمتابعة احوال واوضاع ورواتب ومصروفات الشركة السعودية للكهرباء وان تعيد النظر في رواتب موظفيها وبدلاتهم وسفراتهم لخارج الوطن ونوعية السيارات التي يستخدموها الفارهة والفخمة حتى على مستوى الفنيين بالشركة المستقدمين من دول جنوب آسيا لعل وعسى تكشف لنا الأيام وتفصح عن المستخبئ ،؟!
لترشيد مصروفات ورواتب موظفيها حتى لايتحمل اعباءها المواطن المستهلك ؟! مع التزام الشركة بعدم زيادة الايام التي تتجاوز مدتها عن الشهر حتى لاتزيد كمية الإستهلاك ويرتفع عن المتوسط .؟!
وحسب تصريحات بعض مسؤولي الشركة مؤخرا .انه انخفضت نسبة الإستهلاك بفصل الصيف من عامنا الحالي ٢٠١٦ بمانسبته (٢٪) عن معدلات ونسب الإستهلاك لعام ٢٠١٥ .وكان من اهم الاسباب سفر المواطنين بإجازة الصيف حسب ماصرح به مسؤوليها الهمام
وربما هذا الذي دفع الشركة لزيادة الايام حتى تعوض النسبة المفقودة. ولا نقول خسارتها لانها لامكان لوجودها!.

كاريكاتير أعجبني

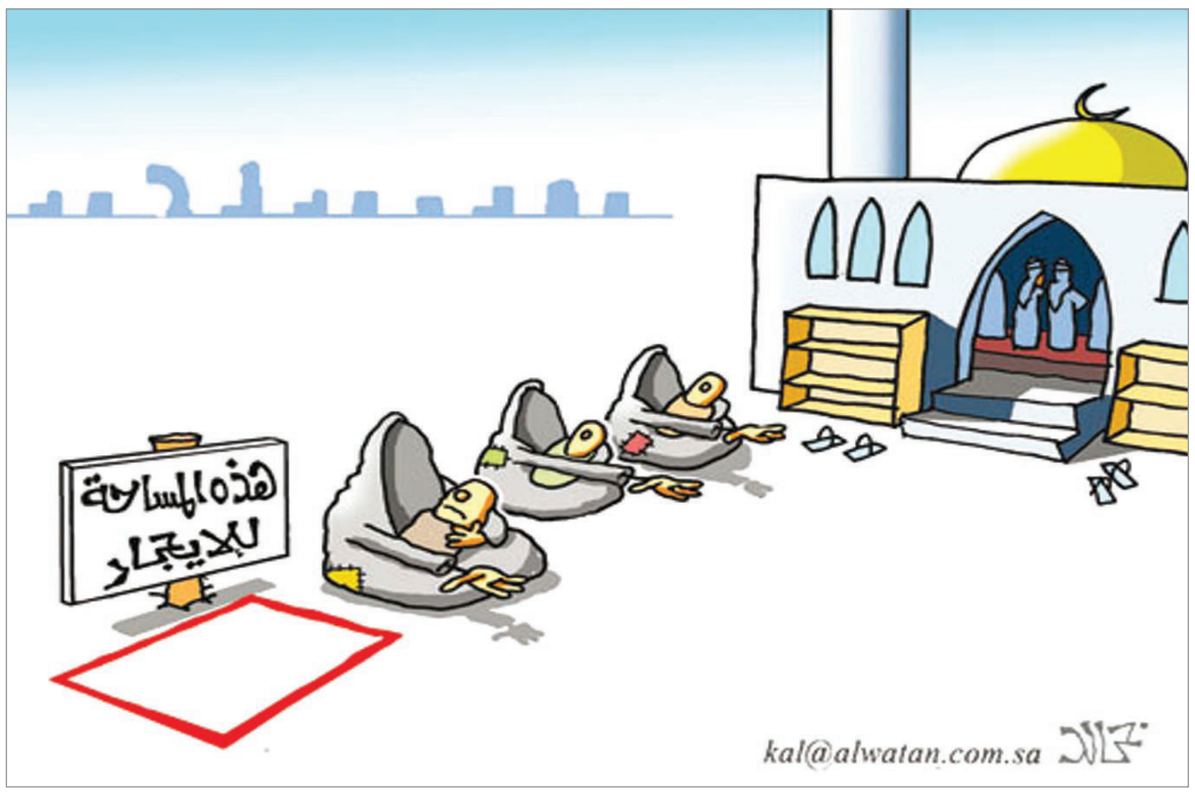

لغة القرآن وآفة العصر

البتول جمال التركي

لغتنا العربية مهددة بالانقراض ، وهذا ليس تهويلاً أو مبالغة في القول ، بل هو حقيقة واقعة تدعمها البراهين والحقائق ، وهذا التهديد جاء من جهتين مختلفتين الاولى : من قبل الآخر (غير العربي) وهو تهديد تآمري على طمس اللغة العربية بإنتاج جميع آلات التنكلوجيا الحديثة بلغته بحجة أن اللغة العربية فشلت في مواكبة التقدم التقني لهذه الأجهزة الحديثة ، رغم تعريب الجوالات الذكية وبعض الاجهزة الالكترونية الاخرى ولكن الحكمة تقول : " لا وجود حضاري لأمة من الأمم بدون لغة تنطق بها بين الأمم ، ولا وجود لدولة تنطق بغير لغتها " . والإهتمام بلغتنا العربية لايعني إهمال اللغات الأخرى بل من الواجب تعلمها ، ولكن لاتكون هي المسيطرة على شخصيتنا ويصبح استخدامنا لمفرداتها أكثر من استخدامنا للغتنا الام ، لقد لمست في جيل الشباب استخدام اللغة الانكليزية وهذه هي الجهة الأخرى التي تهدد غياب اللغة العربية وهم أبناؤنا ، وأصبحت اللغة الانكليزية مثلاً هي اللغة العصرية والذي يتكلم باللغة العربية فقط أمام الشباب يعتبرونه متخلفاً أو أمياً أو جاهلاً ، أنه أمر غريب حقاً ومتى رأينا بريطاني يعتز بأنه يتكلم العربية ؟ أو فرنسي أو ألماني ؟ ، لماذا هذا السباق واللهث وراء الاخر ، والتنصل من أعز وأكرم لغة ، وهي لغة القرآن الكريم . ولحل هذه المعضلة التي أخذت بالتفاقم سنة وراء سنة لا بد من قرارات عليا تسهل تداول اللغة العربية ، ورفع مستواها لقد أصبحت أغلب مفردات لغتنا لايفهم معناها الكثير فيطالبون الكاتب أن يكتب لهم بلغة مبسطة حتى يستطيعون فهم الموضوع ، إنها مشكلة بل طامة كبرى تحل بلغة القرآن وأتوقع للجيل القادم (وهذا ليس تشاؤما) بل حقيقة واقعة نستطيع تحليلها من الواقع الحالي فبعد جيلين أو ثلاثة سوف تختفي لغة القرآن ولن يستطيع أبناء اللغة العربية قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح ! إن لم نكثف الجهود لترسيخ قواعد اللغة العربية وتكثيف البرامج التي تشجع على ممارسة اللغة وحث الأبناء على القراءة في كتب الادب العربي للمحافظة على شخصيتنا العربية المستقلة . إن عدم فرض القوانين لتعريب كل مايتداوله السوق التجاري هو ما أدى الى الإهمال والتغافل عن اللغة فيلجأ العربي إلى تعلم لغة الأجنبي من أجل لقمة عيشه ، لأن لغته الأم مجالها ضيق وفرص العمل ، فيها تكاد تكون معدومة والسؤال المطروح هو : كيف تحيا لغتنا العربية في سوق وواقع لقمة عيشه يتوقف على تعلمه لغة أجنبية ؟! نحن بحاجة إلى رفع الوعي بأهمية اللغة العربية وتدعيمها ، لكونها الآن قد أصبحت لغة مهزومة في مخيلة الاطفال ونحن الآن بحاجة ماسة وضرورة ملحة إلى قصص نجاح تعيد الأمل للأطفال بلغتهم العربية لأن عصرنا هذا هو عصر المعلومة العلمية وليس عصر الشعر والغزل ، لأنه ارتبط في ذهن الغالبية بأن اللغة العربية هي للشعر فقط فاصبحوا يكتبون رسائلهم ويخاطبون الآخرين باللغة العامية التي يتخللها مفردات لغة أجنبية ! ، واعتبر أن قيام البعض بترجمة الكتب العلمية للغة العربية انتصاراً رائعاً للغتنا ولابد من تشجيع هؤلاء للمضي قدما في هذا المنحى ، نعم لغتنا العربية عالمية مثلها مثل أي لغة أخرى بل هي أغنى اللغات بالمفردات ، ولايوجد لغة أخرى على وجه الأرض تضاهيها بالمفردات المتعددة ، حيوان الأسد لديه أكثر من خمسين اسماً في اللغة العربية وأما في بقية اللغات فلن تجد له اكثر من اسم او اسمين ، وتمتاز لغتنا العربية بدقة الوصف وهذا ما لاتجده في اللغات الأخرى فمثلاً كلمة : (حدق) تعني ركز نظره للشيء و (لمح) أي رأى شيئا يمر بسرعة و (شخص) أي ينظر بخوف وترقب وكل هذه مرادفات دقيقة تصف حالة النظر . للأشياء وهناك مرادفات كثيرة للنظر . إن لغتنا من أجمل اللغات ولكننا لم نتذوقها حتى نصفها لأبنائنا ..

متي نصفق! ؟

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

زين امين

اثناء عملي ورئاستي لادارة التموين في الخطوط الجوية العربية السعودية قبل عدة سنوات كنا حريصين علي استضافة بعض الخبراء والزملاء والعملاء لتذوق اطباق الطعام المزمع تقديمها لركابنا في رحلاتهم الجوية معنا واخذ ملاحظاتهم واقتراحاتهم عن الوجبات من حيث .. الطعم.. والكم.. والشكل.. واللون .. والرائحة ..والملمس .
وقبل بداية استعراض الطعام وتذوقه كنا نقدم عرضا مرئيا وشرحا مكتوبا عن منجزاتنا في التموين واحصائيات عن عدد الوجبات التي ننتجها واطنان اللحوم والاسماك والاجبان والمخبوزات واعداد الاواني المستعملة ..وكانت ايضا فرصة ثمينة ان نستعرض منجزات الخطوط السعودية عن اعداد الطائرات والركاب والعفش والمحطات التي نخدمها ونفتتحها .. الخ .. وبعد انتهاء العرض ساد وجوم وصمت ولم يصفق لي احد ..فقلت لهم مازحا مغتاظا منهم الهذا الحد انتم مبهورون بانجازاتنا واخذتكم الدهشة ولم تصفقوا؟ ! فاستدركني احد العملاء واستوقفني وقال لي .. يا استاذ زين نحن سعداء بما رأينا وبما سنتذوق ونأكل .... ولكن .. نحن لانصفق لكم لمنجزاتكم واحصائياتكم وارقامكم ..نحن فقط نصفق لكم واقفين وبحرارة عندما تترجموا هذه الانجازات في شكل خدمات علي ارض الواقع يلمسها الركاب والعملاء علي الهاتف اثناء الحجز وفي المطارات اثناء انهاء اجراءات السفر .. وفي الطائرة خلال رحلاتنا الجوية من قبل طاقم ملاحي الضيافة ..ونوعية الاكل ونظافة الكبينة والحمامات .. ونصفق لكم عندما نصل الي محطاتنا ونجد امتعتنا في انتظارنا علي سيور العفش .. وان تكون حقائبنا سليمة غير معطوبة او مفقودة .. نحن لايهمنا ماهي رسالتكم ولا استراتيجياتكم ولا اجهزة اعمالكم في ادارة تقنية المعلومات وكم صرفتم عليها وكم شهادة ايزو حصلتم عليها .. وكم شريط قصه رئيسكم لافتتاح المباني والمكاتب .. وكم طائرة اشتريتموها؟؟ وقال لي .. العبرة يا استاذ زين هي فيما تقدمونه من خدمات راقية .. تلبي احتياجات عملائكم. قال لي .. استعرضوا معنا احصائيات دالة علي مدي رضا ركابكم وعملائكم عنكم من قبل جهات حيادية ..هنا نحن نصفق لكم .. نصفق لكم عندما نجد موظفيكم مهذبين ومهندمين بزي عصري مبهر قامت بتصميمه أرقى بيوت الازياء العالمية تجعلهم متالقين بمظهرهم واشكالهم واوزانهم واسلوبهم الراقي في التعامل .. يعطيني جل اهتمامه اثناء انهاء اجراءات السفر ..ولا يتحدث علي الهاتف مع عائلته وزملائه ..منشغلا عني. نصفق لكم عندما نجد موظفكم يستطيع ان يحل مشاكل الركاب دون تردد او خوف ومسلحا بالتدريب والمعرفة والمهارات التي تساعده علي اتقان عمله .. قولوا لنا قصص نجاحاتكم في ارضاء عملائكم وماذا يقولون عنكم وعن خدماتكم التي تهتم بصغائر الامور وتفاصيلها مثل موقع زجاجات الصابون في الحمامات علي الارض وفي الجو ولها روائح مميزة خاصة بكم . .ونوعية المناديل الورقية التي توفرونها للركاب نصفق لكم عندما يدخل عملاؤكم الطائرة ويجدوا الهدوء والسكينة والاناقة وعبق القهوة الغني الذي يغمر المكان ..ونصفق لكم عندما لانرى اسرابا من موظفي الخدمات الارضية والصيانة وهم يقطعون الطائرة جيئة وذهابا .... وقائمة الفرص التي تدعونا لكي نصفق لكم لا تنتهي .. فجميع شركات الخدمات في حاجة الي من يخترع الفرص والاسباب لكي ينتزع التصفيق من العملاء المهمة ليست مستحيلة ..ولكنها تحتاج الي قرون استشعار تبحث وتتحسس عن كيفية اسعاد العملاء .. واسمحوا لي انا ان اقول ان الانسان اخترع حركة التصفيق للتعبير عن الامتنان والرضا والشكر .. فانا اصفق علي الدوام لانجازات وزارة الداخلية في النقلة النوعية لخدماتهم .. فشكرا لهم .. وارجو ان تحذوا بقية المنظمات حذوهم حتي نصفق.. ونصفق.. ونصفق .

الشباب وضبابية المستقبل

إبراهيم أبو ختلة

الشباب هم عماد أي نهضة لأي حضارة كانت، بهم يرتفع أو ينخفض شأن الأمة، قال تعالى : (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى)، فإذا أردت أن تحكم على شعب من الشعوب، أو بلد من البلدان أمعن النظر في وجوه الشباب، وانظر إلى حالهم، فهو المعيار الصادق والترمومتر المناسب للحكم النزيه على هذا البلد سلباً كان أم إيجاباً . على مدار التاريخ لم يذكر أن دولة قامت وأصبح لها شأنٌ بين الأمم ولم يكن للشباب فيها دور بارز، وعلى النقيض لم يذكر دولة تراخت قواعدها وهدمت أسسها واستهلكت مقدراتها ولم يكن للشباب سهمٍ في هذا الضياع، وإذا أردنا حصر الأمر تحديداً في الواقع المرير الذي يحياه شعبنا الفلسطيني خاصة في غزة، فلا بد أن نذكر حال الشباب: أوجاعهم .. طموحاتهم .. مستقبلهم .. وطنيتهم التي هي الرصيد الغالي لهذا الوطن، دعونا نذكر أهم العقبات التي يعاني منها الشباب في هذا الوقت العصيب من قضيتنا على سبيل الذكر لا الحصر :-
أولا الاحتلال وهو الجرثومة التي استوطنت في قلب فلسطين وبدأت تتنامى شيئاً فشيئاً حتى أصبحت وباءً يصعب الشفاء منه والتخلص من آفاته، وكل من هو فلسطيني يعاني من ظلم الاحتلال وتعسفاته مهما بلغت مكانته السياسية أو الاجتماعية، فهو يتغلغل في كل مفصل في حياتنا، يتغذى على تعذيبنا، ويتفنن في توزيع المقت الذي لا يفارق الفلسطيني أينما حل، والشباب هم الضحية الأكثر تأثراً بتعديات الاحتلال التعسفية، فالاحتلال يعلم أن الشباب هم الخطر الحقيقي عليه وعلى مستقبل دولته وهو يعلم أن لهم اليد الضاربة خلال الانتفاضتين الأولى والثانية من خلال نضالهم ومقارعتهم للمحتل، فيحاول بكل السبل أن يجهض الحماس في داخلهم فيرسل لهم بالمخدرات المخدرة ويجعلها في متناول اليد في محاولة لصرف أنظارهم عن ثوابتهم ومقدساتهم، ويعاقبهم من السفر بحجج واهية ظالمة، والحرمان من العلاج، وغيره وغيره على أهون الأسباب، في ظل حصار يشتد كل يوم علينا واضمحلال المشاريع التي يفرغ فيها الشباب طاقتهم ، وقد جالست مجموعة من شباب الحي الذي أقطن فيه، وتحدثنا وتسامرنا بكلمات وذكريات وآمال نظرت لهم وكأن البؤس يختصر الحديث، والمقت يُرتسم بين ضحكاتهم الذابلة، رأيت مرارة الزمان تُستخرج من زفير أنفاسهم، وكأن الشيب رفض الانصياع لظهوره المفترض من ضبابية مستقبلهم، حيث لا زواج ولا استقرار ولا مفرزة توحي بغد أفضل، هذا بسبب حصارنا الظالم، وكأن ما يشعرون به ما يسمى "بالموت البطيء" ، حتى تمنى أحدهم أن يعمل بدون عائد فقط يريد أن يُشعر ذاته أنه يقوم بدور في الحياة ولو بشكل نفسي بسيط، يجد فيها ما فقده من حرمان.

> الاحتلال وهو الجرثومة التي استوطنت في قلب فلسطين وبدأت تتنامى شيئا فشيئا حتى أصبحت وباءً يصعب الشفاء منه والتخلص من آفاته

ثانيا : البطالة لا يخفى على أحد أن الوضع الراهن الذي يمر به حال الشباب في تردي واضح واستفحال البطالة في نسيجهم، وقد صدر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن نسبة الشباب البالغة أعمارهم بين (١٥-٢٩) تبلغ حوالي ٣٠٪ من مجموع الكل الفلسطيني، وهذه الإحصائية حتى منتصف عام ٢٠١٤م، وهذا يدلل أن المجتمع الفلسطيني فتي بطبعه، ونسبة الشباب لديه تأخذ نصيباً وافراً من المجموع العام للسكان، فحال الشباب من حال الوطن، فلو ذكرنا أن عدد الجامعات في تزايد، فهي زاخرة يحفل بها وطننا، فهي تُصدر كل عام من طلابها إلى سوق البطالة العدد الوفير، حيث يتمنى الشاب لو رجع به الزمن إلى الوراء ولم يفكر في دخول الجامعة، ليعفي نفسه من افتراضات كان ينسجها في أحلامه التي سرعان ما أصبحت سرمدية المزاج بفعل ما يشاهده من انسداد الأفق وضيق الآمال ستكون الإجابة بالآلاف، فأين مصيرهم وأين مستقبلهم في ظل التعقيدات التي تواكلها القضية الفلسطينية، ونقول أن لا شيء أصعب من الفقر والحاجة، لك أن تتخيل أنك تريد حاجة ملحة لزوجتك أو لطفلك الصغير الذي لا يعرف من الدنيا شيء، ولا تستطيع تلبية هذه الحاجة لأنك باختصار تفتقد إلى المال، سيكون الأمر مريراً صعباً لا يروق لحقوق الإنسان الآدمية، نسال الله أن يوسع على الشباب ويحقق لهم آمالهم وطموحاتهم.
ثالثا : الانقسام:ونحن نتحدث عن الانقسام فلا بد أن نذكر أن قضيتنا عانت ما عانت خلال مسيرة نضالها وتحملت الصعاب، ولكن من الأمور التي أساءت لهذا الشعب وسمعة كفاحه أن يختصم الاخوة ويتقاتل أبناء البيت الواحد، فهذا أثر سلبا على مكانة القضية الفلسطينية والسمت التي تميزت به فلسطين ومسيرة شعبها خلال انتفاضته في وجه ظلم وجبروت الاحتلال، وقد عانى الشعب من ويلات الانقسام ما عانى فهم الضحية الأكبر التي غزاها الانقسام، فلك أن تتخيل أن هذا الشعب المحتل والمصادر لحقوقه وأرضه، له حكومتان منفصلتان عن بعضهما البعض، وكل حكومة لها أجندات وبرامج تحدد سياستها، وذلك يؤثر سلبا على مستقبل ومصير كثير من الشباب الباحثين عن المنح الدراسية في الخارج والمعلقة بسبب قوانين كانت تبعات للانقسام، وتاريخيا إذا سمعنا عن حركة تحرر نجحت في بلد من البلدان فهذا نتاج توحد كافة التيارات والأفكار على هذا الهدف واستطاعوا الوصول إليه، فمرارة الانقسام تكمن في ضياع مستقبل آلاف من الشباب الفلسطيني خاصة في غزة، بعد حروب مدمرة استطاعت النيل من مقدرات الشعب ولم تنل من عزيمة وإصرار الشباب، ولكن مع تزايد الحصار واستمرارية الانقسام، سيحذو شبابنا نحو ما هو مخطط لهم من قبل الاحتلال ومن سار في فلكه ما لم نجد من ينقذ المركب من الغرق.

هجرة الأحرار ومن خلفها..؟!

كرم الشبطي

عندما تأتي هذه الكلمة فوراً نعود بذاكرتنا لهجرة الأباء والأجداد من الأرض الفلسطينية وجميعنا نذكر هذا التاريخ وكثير ما تم تناوله بكل ذكرى وتوثيق بما حدث بالخروج مرغمين وليس محبين لترك البيت والأصل وهذا ما حصل مع الكثير من بعدنا ويأتي العراق وسوريا فيما حدث من الهجرات الكبيرة خارج حدود الوطن ودولنا العربية عانت من هذه الويلات بسبب الحروب والتراكمات فيما بعد حتي يصل الأمر للعجز ولا تتوفر أدنى مستوى معيشة للفرد والانسان بما يتأمل من توفير الحياة ولقمة العيش للأطفال وهذا ما يدفع بالكثير للخروج بمحض الإرادة خوفا من الجوع والهلاك وهنا تصبح الحقيقة إرغاما لهم فلا أحد ينتظر الموت وهو يتألم ويرى الغير غير مكترث ولا مهتم وكل ما يفكرون به هو نفس التكرار دون الأخذ بالاعتبار لحياة الناس وتبقى القضية معلقة بالبحث عن سبل الحياة بعيدة عن هذا الميدان والذي يتحول بكل فترة لبركان متفجر ينتظر الشرارة بكل وقت ونحن في غزة تعودنا ولا نهاب الموت وكما هوا لبنان المهدد بكل يوم من العدو والمحتل بتصريحات تحمل الخوف الحقيقي من المفاجآت المخبأة لدى المقاومة في الباطن والظاهر عكس ذلك تماما فنحن نغفل طرق هذا الملف وماذا يحصل بالخفاء والأسرار وكل ما نأخذه من معلومات تكون عبر مصادر عبرية أكثر منها عربية وجميعنا نحلل هل هذا تمهيد حقيقي للحرب المقبلة وهل هي ستكون علي أكثر من جبهة بوقت واحد وهذا ما تدرب عليه عدونا الصهيوني لكننا جميعا نستبعد حدوث هذا لتفكيك المنظومة للكيان وهي الآن أضعف مما نتخيل وبعكس ما يريدون أن يوصلوا الصورة للعالم لأن تجاربهم تدرس وتقيم من قبلهم والوقت يعتبر بغير صالحهم الآن وبهذا العام تحديداً لكنهم يدركون الحقيقة الكاملة بأن لا مفر غير المواجهة وهذه سيترتب عليها الكثير من تغير المعادلة وهذا ما

> نحن في غزة تعودنا ولا نهاب الموت وكما هوا لبنان المهدد بكل يوم من العدو والمحتل بتصريحات تحمل الخوف الحقيقي من المفاجآت المخبأة لدى المقاومة

يخشاه العقل الصهيوني بالعودة للوراء وهل عقارب الساعة تتسع للمحاربة من جديد والنصر فيها كما حدث من قبل وهزم جميع الأنظمة العربية بوقتها عام سبعة وستين وكان نصره الكبير عام الثمانية والأربعين وقت ما اقتلع البشر والشجر من أرضنا وصخرنا حتي أقام دولته المزعومة علي جثثنا وأجسادنا ونهاية شمعون بيرس ومن قبله شارون وجميع الحقبة القاتلة التي إنتهت وتركت خلفها مورثات غير صادقة وهي بدأت تظهر بشكل أكبر بتفسخ هذا المجتمع الزائف بين مختلف فئاته وسيتضح أكثر مع قدوم العمر وتغيرات المنطقة بالسنوات المقبلة وهذا ليس تحليل ينتظر منا الصمت والصبر فقط علي ما يحدث بعالمنا اليوم بل هو يتطلب الأكثر جهدا وعملا وحرصا علي مصالحنا العربية والفلسطينية ويجب رص الصفوف من جديد بروح الأمل والنصر لأن قضيتنا عادلة وتستحق منا بذل كل مجهود حقيقي بتوحيد القرار والأمة ولا ندع الغير يرحل ويهجر ونحن ندفعه بهذا التوجه وهذا ما نعاني منه بالكثير من ثقافاتنا وعلي جميع الأصعدة يزيد تفتيت قوتنا ونحن ما نريده هو الإلتحام مع بعضنا البعض أكثر من ذي قبل ومن أي مرحلة مرت علينا دون تحقيق الأهداف المنشودة بثورتنا وتأجيج هذه الصراعات الداخلية يدفع بنا للهاوية ولا نقدم المستوى الراقي والحقيقي لآمال شعبنا وهو يتألم وينزف ولا يبالي من أجل الصمود والثبات بالمواقف واحترام بعضنا رغم الإختلافات الكبيرة والمتباينة بالأفكار والأيدلوجيات لكل حزب وحركة وأنظمة والآن دور الجميع أن يجسد ويمهد للعودة لا أن يبقى متفرجا أو يصب الزيت علي النار كما يفعل البعض منا بالأقلام المشبوهة والتبعية للخارج دون القرار من الإرادة الداخلية ولا ملامة ولا عتاب لمن هجر وبقي حاملا الراية.